785 - عمر هذا كان شابا من أهل الفضل فقها وأدبا ويحضر عندي لسماع الحديث ويشعر وكان قد توجه إلى العراق واخترمته المنية هناك .

وذكر لي أبو محمد القلعي الحمادي عند قدومه من بغداد إلى الإسكندرية وتوجهه إلى المغرب أنه توفي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد C .

786 - أنشدني أبو الخطاب عمر بن محمد بن يعمر المريي قدم علينا الثغر وكان من الأذكياء لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدوي .

(قالت وأبدت صفحة ... كالشمس من تحت القناع) .

(بعت الدفاتر وهي ... آخر ما يباع من المتاع) .

(فأجبتها ويدي على ... كبدي وهمت بانصداع) .

(لا تعجبي مما رأيت ... فنحن في زمان الضياع) - الكامل - .

787 - أنشدني أبو الخطاب عمر بن محمد بن عتيق بن يعمر المريي بالإسكندرية قال أنشدني عبادة بن محمد بن عبادة القزاز بالإندلس قال أنشدني أبي هذه الموشحة في المعتصم محمد بن معن بن صمادح .

(هل يتاح للأرواح ... من ظباك يا سقاك) .

(أن تراح أو ترتاح ... عن رضاك في مرآك) .

ومنها .

(يا أقاح يا فواح ... من حماك عن مضناك) .

(وأباح صرف الراح ... من لماك للمسواك) .

788 - أبو الخطاب هذا أبوه كان محتسب المرية من بلاد الأندلس قدم علينا بعد موت أبيه وكتب عني وعلقت عنه وكتب لي بخطه فوائد وكان حسن الأخلاق متأدبا